

## بيان اتحاد المصورين العرب ينعي المصورة الصحفية اللبنانية ليال نجيب

ببالغ من الحزن والأسى تلقى اتحاد المصورين العرب نبأ استشهاد الزميلة ( ليال نجيب ) المصورة الصحافية التي استششهدت في جنوب لبنان ، والتي دفعت ثمن قيامها بواجبها المهني والأخلاقي في تغطية أحداث العدوان الصهيوني على لبنان والذي لم يميز بين مدني او مقاتل يحمل السلاح .. ولم يميز بين مصور صحفي يؤدي واجبه في التغطية الإعلامية الحرة والنزهة التي تكفلها له جميع المواثيق الدولية وتحتم على جميع الأطراف المتنازعة احترام وحماية هذه المهنة والحفاظ على حياة العاملين فيها ..

وفي الوقت الذي ينعي اتحاد المصورين العرب استشهاد الزميلة ليال نجيب والتي فارقت الحياة وهي تحتضن كاميرتها لتوثق واحدة من اخطر المراحل التاريخية التي يمر بها لبنان والأمة العربية ، فانه يأمل من كافة المنظمات الدولية والحكومات والأطراف المتنازعة أن تحترم الدور المهني الذي يقوم به رجال الصحافة في اخطر المناطق سخونة حيث ينقلون للعالم حقيقة ما يجري من دون الانحياز الى هذا الطرف او ذاك .. وما يؤسف له أن قائمة الضحايا الأبرياء من رجال الصحافة والتصوير في ازدياد مستمر ، حيث بات المصور الصحفي عرضة للاستهداف والاعتقال والقتل المتعمد في اغلب الأحيان لان بعض الأطراف لا تريد شاهدا ينقل للعالم حقيقة ما يجري من أحداث مؤسفة .. لذلك فقدنا نخبة خيرة من المصورين الصحفيين العرب في العراق وفلسطين ولبنان من دون أن نجد تحركا دوليا ملموسا يدعو الى وقف استهداف رجال مهنة المتاعب التي تحولت الى مهنة للموت بامتياز بعد أن صار المصور الصحفي ضحية للصراعات الدائرة في المنطقة وهو أمرلا تبيحه الأعراف ولا المواثيق الدولية التي تدعو إلى حرية الرأي والتعبير وتغطية الأحداث ونقلها إلى العالم من دون تزيف أو تحريف ..

إن اتحاد المصورين العرب إذ بأسف لاستمرار مسلسل استهداف الصحفيين والمصورين فانه يأمل من جميع الأطراف المتنازعة والمنظمات الدولية التحرك الجدي والفعال لوقف النزيف المستمر بين رجال مهنة الصحافة وإبعادهم عن دائرة الاستهداف والقتل طالما إنهم يعملون بمهنية وحرفية عالية من دون الانحياز الى هذا الطرف أو ذلك .. كما ويدعو الاتحاد إلى ميثاق شرف دولي يلزم جميع الحكومات والدول باحترام وحماية رجال الصحافة ، واعتبار ذلك أمرا أخلاقيا واجبا على الجميع قبل أن يكون ميثاقا دوليا ينبغي احترامه وصيانتته ..

المجد لشهداء الكلمة والصورة الحية الناطقة بصدق أينما كانوا والذين لم تنههم مخاطر الموت والاستهداف من مواصلة عملهم المهني بشرف وصدق فكانت الدماء الطاهرة الزكية التي سالت ثمننا للحفاظ على حرية التعبير ونقل الحقيقة للعالم اجمع من دون تزيف أو تشويه .. وندعو جميع الزملاء المصورين إلى مواصلة عملهم الشجاع مهما كلف الأمر من تضحيات فهو قدرهم الذي أراد لهم أن يكونوا شهودا على ما يجري من أحداث ، ويقينا أن ضمير العالم الحي لن يرتضي لهم إلا العزة والشرف والخلود وليس المصير المؤسف الذي أدى إلى سقوط الكثير منهم في ساحات الصراع والاقتتال .. وإنا لله وإنا إليه راجعون..